تقرير أسبوعي 3-9 أيلول/سبتمبر 2013

القضايا الرئيسية

- إصابة ما يزيد عن 70 فلسطينيا خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.
- هدم أربعة مبان فلسطينية مما أدى إلى تهجير 30 شخصا
- نقص الوقود ومواد البناء في قطاع غزة بصورة ملموسة يؤثر على تأمين الخدمات وعلى مصادر كسب العيش

الضفة الغربية

ارتفاع عدد الإصابات خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية

سجل هذا الاسبوع ارتفاع ملحوظ في عدد الإصابات في صفوف الفلسطينيين خلال الاشتباكات مع القوات الإسرائيلية مقارنة بالمتوسط الأسبوعي السائد خلال تموز/يوليو-آب/أغسطس (72 مقابل 28)؛ وسجلت معظم إصابات هذا الأسبوع في منطقة القدس.

أصيب هذا الأسبوع 26 فلسطينيا واثنان من قوات الأمن الإسرائيلية خلال اشتباكات وقعت بين 4 و7 أيلول/سبتمبر داخل حرم المسجد الأقصى وحوله في البلدة القديمة في القدس الشرقية. وأدت زيارتان على الأقل لمجموعات من الإسرائيليين في سياق الأعياد اليهودية إلى اندلاع مواجهات بين المصلين الفلسطينيين توسعت لتشمل مناطق مجاورة في البلدة القديمة. وتعرضت القوات الإسرائيلية التي تدخلت في هذه الحوادث للرشق بالحجارة على يد الفلسطينيين وردت بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط. وأصيب في بلدة أبو ديس الواقعة في القدس أيضا 23 فلسطينيا آخرين معظمهم أصيب جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع خلال اشتباكات اندلعت بعد رشق سيارة جيب عسكرية إسرائيلية بالحجارة على يد السكان.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أصيب عشرة فلسطينيين خلال مظاهرتين أسبوعيتين: ضد الإغلاق المتواصل لأحد المداخل الرئيسية لقرية كفر قدوم (قلقيلية) وتضامنا مع الأسرى الفلسطينيين عند حاجز بيتونيا (رام الله). وأبلغ عن مظاهرات أسبوعية أخرى وقعت في رام الله تطورت

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	14
2012 (لنفس الفترة)	4

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

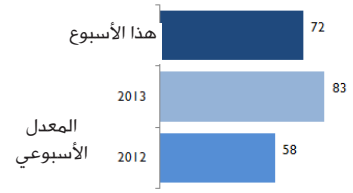

المجموع في 2013: 2,988 | المجموع في 2012: 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

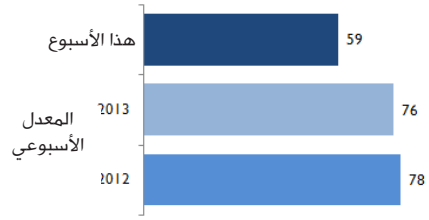

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org
بالتنسيق ننقذ الأرواح

إلى اشتباكات لكنها لم تسفر عن وقوع إصابات. وتضمنت هذه مظاهرات ضد بناء الجدار (في قريتي بلعين ونعلين) وتوسيع مستوطنة حلاميش على أراض تعود لقرية النبي صالح.

وختاماً, أصيب أربعة فلسطينيين آخرين خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية خلال عمليات تفتيش واعتقال في قريبة بيت أمر (الخليل)، وبيت فوريك وبيتا (وكلاهما في نابلس). وبالرغم من ثبات عدد عمليات التفتيش والاعتقال خلال الأسابيع الأخيرة (ما يقرب من 60 عملية أسبوعيا خلال شهري تموز/يوليو وآب/أغسطس) إلا أنّ وتيرة وحدة المواجهات التي تقع في سياق هذه العمليات إضافة إلى عدد الخسائر البشرية الناجمة كانت في ارتفاع مطرد من بينها خمسة حالات قتل وقعت خلال حادثين في شهر آب/ أغسطس.

استمرار انخفاض وتيرة الحوادث المتصلة بالمستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع ثلاثة حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إحداها إلى وقوع إصابتين في صفوف الفلسطينيين وحادثين آخرين أسفرا عن إلحاق أضرار. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو إلحاق أضرار للمستوطنين هذا الأسبوع.

في حادث (وقع في 3 أيلول/سبتمبر) في البلدة القديمة في الخليل اعتدى أطفال مستوطنين إسرائيليين بالضرب على طفلين فلسطينيين (11 و12 عاما) بالعصي أثناء لعب الطفلين الفلسطينيين بالقرب من منزلهما. وفي حادثين آخرين وقعا في 5 و8 أيلول/سبتمبر رشق المستوطنون سيارات فلسطينية كانت مسافرة بالقرب من مخيم الجلزون للاجئين (رام اللّه) مما أدى إلى إلحاق أضرار بسيارة واحدة. وقطع المستوطنون عشرة أشجار زيتون تعود لقرية التواني (الخليل). وفي 9 أيلول/سبتمبر رشق فلسطينيون زجاجات حارقة على حافلة إسرائيلية بالقرب من قرية عبود (رام اللّه)، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

هدم أربع مبان يؤدي إلى تهجير 30 شخصا

هدمت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع ثلاثة مبان فلسطينية في مجمّع الخان الأحمر البدوي شرق القدس بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. وتضمنت المباني التي هدمت خيمتين سكنيتين وحظيرة للماشية، مما أسفر عن تهجير 15 شخصا من بينهم ثمانية

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

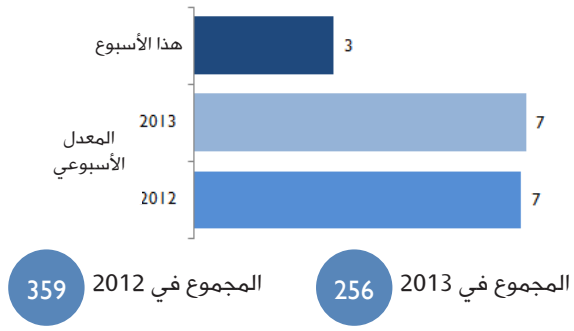

المجموع في 2013: 256
المجموع في 2012: 359

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

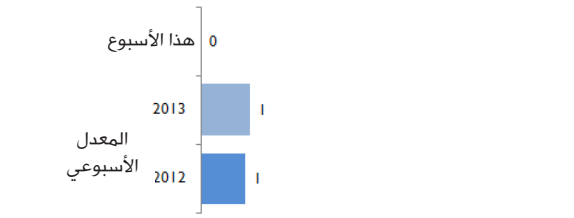

المجموع في 2013: 35
المجموع في 2012: 50

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

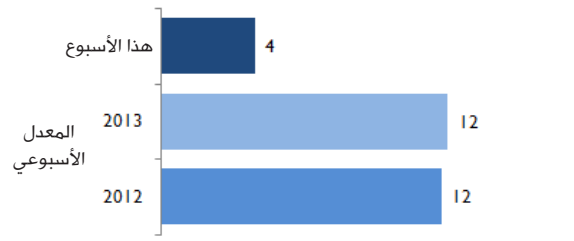

المجموع في 2013: 442
المجموع في 2012: 604

الفلسطينيون الذي هُجروا

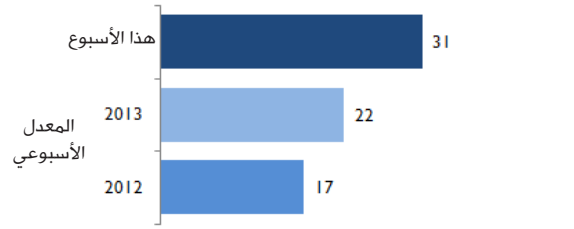

المجموع في 2013: 782
المجموع في 2012: 886

أطفال. ويعد هذا المجمّع واحدا من بين 20 مجمّعا رعويا صغيرا تقع على التلال الواقعة شرق القدس في المنطقة (ج) والمهددة بخطر التهجير القسري بسبب مخطط «ترحيل» أعدته السلطات الإسرائيلية.

وهدم منزل آخر في جبل المكبر بالقدس الشرقية على يد مالكه بعد تسلمه أمر هدم بحجة عدم حصوله على ترخيص بناء مما أدى إلى تهجير عائلة مكونة من ستة أشخاص من بينهم أربعة أطفال.

ووزعت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع عددا من أوامر وقف البناء والهدم في المنطقة (ج). واستهدف أحد هذه الأوامر بئر ماء قيد الإنشاء يقع في مجمع أمنيزل جنوب الخليل يعاني من شح المياه، وكان بناء البئر قد تبرعت به جهة مانحة دولية ويهدف لتوفير المياه لعائلة مكونة من عشرة أشخاص.

قطاع غزة

استمرار الهدوء النسبي في غزة

استمرت هذا الأسبوع حالة الهدوء النسبي على طول السياج الذي يفصل بين غزة وإسرائيل دون ورود تقارير عن وقوع إصابات. بالرغم من ذلك استمرت القيود التي تفرضها إسرائيل على وصول الفلسطينيين إلى الأراضي والبحر وأدت إلى وقوع عدد من الحوادث أسفرت عن تضرر المدنيين. وفي أربعة حوادث على الأقل أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة بالقرب من مسافة ستة أميال بحرية من الشاطئ، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. ونفذت القوات الإسرائيلية عملية واحدة على الأقل لتجريف الأراضي بالقرب من السياج الذي يفصل بين إسرائيل وقطاع غزة، واحتجزت أربعة فلسطينيين في حادث واحد بعد محاولتهم عبور السياج بصورة غير قانونية إلى إسرائيل.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أطلق صاروخ من غزة باتجاه جنوب إسرائيل ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	4
2012 (لنفس الفترة)	58

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

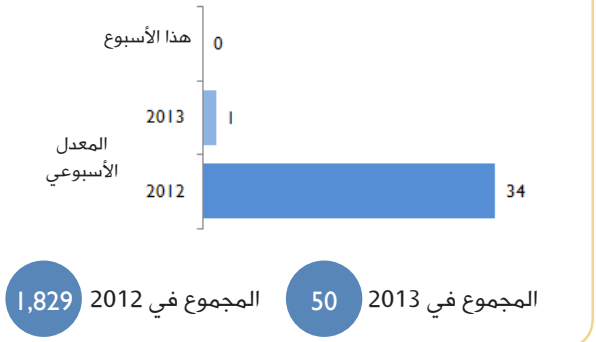

انخفاض نشاطات الأنفاق تؤدي إلى نقص البضائع وارتفاع الأسعار

في سياق الإجراءات التي تهدف إلى مكافحة النشاطات غير القانونية وحالة انعدام الأمن في سيناء استمرت السلطات المصرية في هدم أنفاق التهريب الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة بالإضافة إلى منازل تستخدم كمداخل للأنفاق في الجانب المصري. ويقدر أنّ ما يقرب من عشرة أنفاق فقط تعمل حاليا مقارنة بـ300 نفق كانت تعمل قبل حزيران/يونيو 2013. وقد أصبحت الأنفاق غير القانونية القناة الرئيسية لاستيراد مواد البناء بسبب القيود الصارمة المفروضة على استيراد مواد البناء من إسرائيل عبر المعابر الرسمية. وتعتبر الأنفاق كذلك القناة الرئيسية لنقل الوقود الأرخص ثمنا في مصر منه في إسرائيل لأنه سلعة مدعومة في مصر.

وفي المتوسط دخل عبر الأنفاق ما يقل عن 200,000 لتر من الوقود يوميا إلى غزة لجميع الأغراض، بما في ذلك الوقود المنقول إلى محطة توليد كهرباء غزة مقارنة بمليون لتر قبل حزيران/يونيو 2013. وأدى نقص الوقود إلى خفض إنتاج محطة توليد كهرباء غزة بمعدل نصف قدرتها التشغيلية مما نجم عنه انقطاع للكهرباء لفترة 12 ساعة يوميا. وحذرت سلطة الطاقة الفلسطينية إلى أنّ المحطة قد تغلق كليا خلال عدة أيام إذا لم يتم استئناف تزويد الوقود بصورة اعتيادية وشددت على أنّ احتياطي الوقود في المحطة نفذ كليا.

واستمر نقص الوقود في تعطيل توفير الخدمات الأساسية كالمياه والصرف الصحي والصحة والمواصلات. ونظرا لفترات انقطاع الكهرباء الطويلة المتكررة خلال السنوات الأخيرة تعتمد الكثير من الخدمات الأساسية في غزة على مولدات الكهرباء التي تشغل بالوقود الشحيح حاليا. بالإضافة إلى ذلك أشارت جمعية أصحاب محطات الوقود أنّه لا يتوفر حاليا سوى الوقود الذي يتم شراؤه من إسرائيل ويباع بضعف ثمن الوقود الذي يشترى من مصر. وما زالت طوابير طويلة من السيارات والأشخاص ظاهرة للعيان على محطات الوقود التي ما زالت تعمل في أنحاء قطاع غزة.

واستمر نقص مواد البناء في الأسواق. وخلال الفترة التي شملها التقرير لم يدخل سوى أقل من 100 طن من مواد البناء (معظمها اسمنت) يوميا إلى قطاع غزة عبر الأنفاق مقارنة بمعدل يومي بلغ ما يزيد عن 7,500 طن في حزيران/يونيو 2013، وفق اتحاد الصناعات الفلسطينية. وأدى النقص الحالي إلى ارتفاع حاد في أسعار مواد البناء، حيث ارتفع سعر الإسمنت على سبيل المثال أكثر من الضعف. وفقد مؤخرا آلاف العمال الذين يعملون في التهريب عبر الأنفاق، وقطاع البناء، والمواصلات، وصيد الأسماك والزراعة مصادر دخلهم بصورة كلية أو جزئية بسبب انكماش نشاطات البناء بسبب نقص مواد البناء الأساسية والوقود.

استمرار القيود المفروضة على الوصول عبر معبر رفح

استمر معبر رفح الذي تتحكم به السلطات المصرية بالعمل لأربع ساعات يوميا (ستة أيام في الأسبوع) مقارنة بتسع ساعات يوميا في السابق (سبعة أيام في الأسبوع). وما زال عبور آلاف الأشخاص ومن بينهم المرضى والطلاب

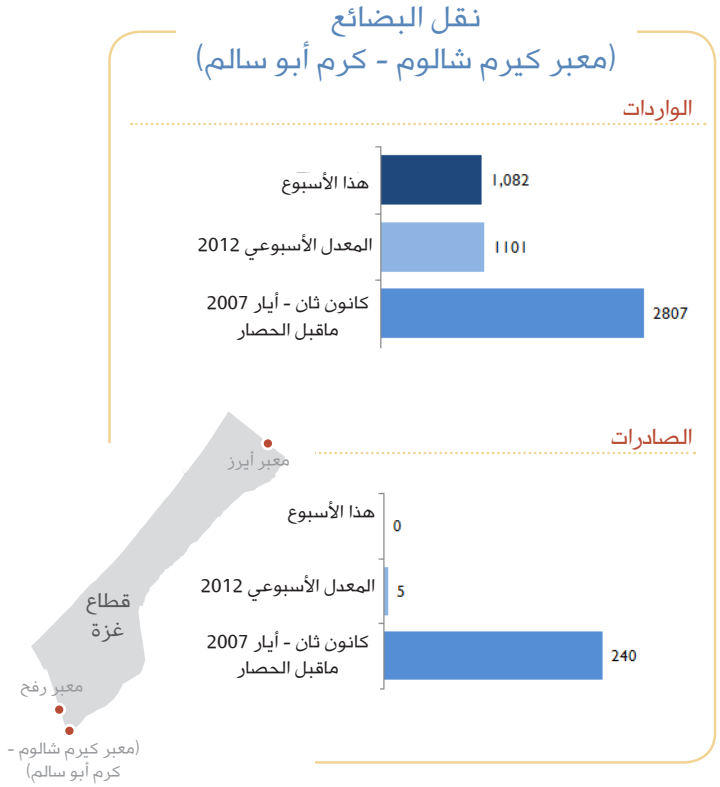

محدودا للغاية إذ لا يسمح بالعبور سوى للرعايا الأجانب والفلسطينيين الذي يحملون تأشيرات خروج والمرضى الذين تمّ تحويلهم رسميا لتلقي العلاج الطبي في الخارج.

وفي المتوسط عبر ما لا يقل عن 150 شخصا من قطاع غزة إلى مصر وما يقرب من 130 شخص من مصر إلى قطاع غزة يوميا، أي 15 بالمائة فحسب من متوسط عدد الأشخاص الذي عبروا يوميا (ما يقرب من 1,860) خلال شهر حزيران/يونيو. وما زال المعبر نقطة العبور الرئيسية لخروج الفلسطينيين من قطاع غزة والدخول إليه بسبب القيود الصارمة التي تفرضها إسرائيل على تنقل الفلسطينيين عبر معبر إيريز.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.
النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_09_13_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.